دور وظيفة التمويل في تقييم أداء المصرف الإسلامي باستخدام مؤشر الربحية
دراسة تحليلية في مصرف فيصل الإسلامي للفترة من ٢٠١١-٢٠١٦

م.د. ليلى عبد الكريم محمد
جامعة الموصل /كلية الإدارة والاقتصاد
E-mail:alhashmi8280@gmail.com

م. جمال هداش محمد
جامعة تكريت /كلية الادارة والاقتصاد
E-mail: jamalj878@gmail.com

المستخلص_:

نتيجة للتطورات المتسارعة التي شهدها العمل المصرفي الإسلامي في الآونة الأخيرة والابتعاد عن الأنشطة التقليدية للعمل المصرفي التقليدي الذي يركز على الاقراض والاقتراض وقيام المصرف بدور الوسيط بين المدخرين والمقرضين أصبحت المصارف الإسلامية الحل الأمثل للاستثمار قليل المخاطرة والالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية، فقد انطلقت مشكلة البحث من التساؤل الجوهري الذي يدور حول هل يوجد تأثير واضح لأنشطة التمويل الإسلامي في زيادة أداء المصرف الإسلامي باستخدام مؤشر الربحية، كما هدف البحث إلى بيان وتشخيص مصادر تمويل المصرف الإسلامي واستخداماتها ودورها في تحسين أدائه المصرفي، وقد خلص البحث بعدة استنتاجات أهمها أن لوظيفة التمويل (المصادر والاستخدامات) دور أساسي في زيادة أداء المصرف الإسلامي باستخدام مؤشر الربحية، لما يعطيه من ميزة تنافسية تميزه عن غيره من المصارف التقليدية، وقد توصل البحث إلى جملة من التوصيات أهمها يجب الاهتمام بالعمل المصرفي الإسلامي كبديل للعمل المصرفي التقليدي وتكثيف الوعي المصرفي وتثقيف الزبائن بأهمية الأدوات الصيرفة الإسلامية .

Abstract :

As a result of developments in the innovations witnessed by Islamic banking in recent times and away from the traditional activities of traditional banking based on loans and borrowing and make the bank the role of intermediary between savers and lenders, became Islamic banks the optimal solution for investment is low risk and adherence to the Islamic Charter, the problem of the study started from the fundamental question Which is about whether there is a clear impact of Islamic finance activities in increasing the performance of the Islamic Bank, and the aim of the research to identify and identify the sources of Islamic Bank financing its role in improving its performance, The finance function has a significant

relationship and effect in improving the performance of the Islamic bank. The study concluded several conclusions, the most important of which is that the role of finance plays a key role in increasing the performance of the Islamic Bank to give it a competitive role than other conventional banks. The study reached a number of recommendations, Islamic banking as an alternative to conventional banking and to increase awareness and educate customers about the importance of Islamic banking instruments.

المقدمة :

تشهد الساحة المصرفية الدولية تطوراً هائلاً في مجال العمل المصرفي الاسلامي، وجاء عدم تاثر المصارف الإسلامية بالازمة المالية العالمية (٢٠٠٨) سبباً اساسياً لدفع الأنظار اتجاهها، كما ان للمصارف الإسلامية مكانة خاصة تميزها عن غيرها من المصارف التقليدية فهي مصارف استثمارية تنموية، تحكم اعمالها ومعاملاتها الشريعة الإسلامية فضلاً عن كون غايتها الأساسية تحقيق اقصى منفعة اجتماعية واقتصادية للمجتمع.

وقد واجه العمل المصرفي الإسلامي تطورات عديدة، وكان له دور واضح في تنمية الاقتصاد من خلال الأدوات الإسلامية التي يستخدمها المصرف في التمويل كالمصادر الداخلية و الخارجية المتمثلة (رأس المال المدفوع، والارباح غير الموزعة ، الودائع) واستخدامات ألاموال (المضاربة ،المرابحة)، لذلك فقد تمحور البحث حول كيفية دعم تلك المصادر والاستخدامات من خلال وظيفة التمويل لتقييم أداء المصرف الإسلامي باستخدام مؤشر الربحية ، حيث قسم البحث الى ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول منهجية البحث، فيما ركز المبحث الثاني على الاطار النظري لمتغيرات البحث، واقتصر المبحث الثالث على الجانب العملي، ليختتم بالاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول / منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الجوهري الاتي :

تعد الربحية من المهام الرئيسة لتقييم اداء أي مصرف ، وذلك نتيجة التنافس في القطاعات المصرفية والسعي نحو تحقيق ربحية مستدامة ، يتطلب من المصرف توظيف الاموال واستخدامها بالشكل الامثل لتحقيق ربحية بالشكل المطلوب ، لكي يتم تقييم الاداء المصرفي وتميز المصرف عن غيره من المصارف الاخرى المنافسة ، لذا فان مشكلة البحث تنطلق من التسأول الجوهري الاتي :

-هل توجد علاقة وتأثير معنوي لوظيفة التمويل (المصادر والاستخدامات) في تقييم أداء المصرف الإسلامي باستخدام مؤشر الربحية ؟

ثانياً: اهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق هدفه الرئيس في بيان وتشخيص مصادر تمويل المصرف الإسلامي واستخداماته ودورها في تحسين أداءه، ويتفرع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الاتية :

١-التعرف على طبيعة وظيفة التمويل بمصادرها ومجالات استخداماتها .

٢-بيان وتحديد مفهوم تقييم الأداء المصرفي وتحديد مؤشر الربحية .

٣-تشخيص طبيعة العلاقة والاثر بين وظيفة التمويل بمصادرها واستخداماتها مع الربحية كمؤشر في تقييم الأداء للمصرفي.

ثالثاً: أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في أهمية متغيراته والتي تتمثل بوظيفة التمويل المتمثلة بالمصادر (رأس المال المدفوع ، والارباح الغير موزعة ، والودائع) والاستخدامات (المضاربة والمرابحة) مع الربحية كمؤشر في تقييم الاداء المصرفي، فقد تكمن اهمية البحث بالاتي:

١-توفر الاطار النظري والمعرفي لمفهوم وظيفة التمويل المتمثلة بالمصادر الداخلية والخارجية (رأس المال المدفوع ، والارباح الغير موزعة ، والودائع) والاستخدامات (المضاربة والمرابحة) مع الربحية كمؤشر في تقييم الاداء المصرفي.

٢-تسليط الضوء في مصرف فيصل الاسلامي للتركيز على تقييم ادائه من خلال تلك المصادر والاستخدامات .

٣-كما يكتسب البحث اهميته من خلال التوصل الى فهم لطبيعة العلاقة والاثر لوظيفة التمويل للمصادر الداخلية والخارجية والاستخدامات مع الربحية كمؤشر في تقييم الأداء لمصرف فيصل الإسلامي .

رابعاً: فرضيات البحث: ينطلق البحث من الفرضيات الاتية :

١-الفرضية الرئيسة الاولى فرضية العدم H0 والتي تنص على عدم وجود علاقة وتاثير معنوي لوظيفة التمويل (المصادر والاستخدامات) مع الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي.

٢- الفرضية الرئيسة الثانية فرضية الاثبات H1 والتي تنص على وجود علاقة وتاثير معنوي لوظيفة التمويل (المصادر والاستخدامات) مع الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي .

خامساً: منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي لبناء الجانب النظري لغرض توفير البيانات والمعلومات المطلوبة والمنهج التحليلي لتحليل متغيرات البحث وتحليل وتفسير علاقات الارتباط والأثر بين تلك المتغيرات باستخدام برنامج (EXCELL 2016) وبرنامج (SPSS22) ، فقد اعتمد الباحثان على المتاح من مصادر علمية(عربية وأجنبية) مختلفة من دوريات ودراسات وكتب وبحوث، ومصادر شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

المبحث الثاني/ الاطار النظري

المحور الأول (وظيفة التمويل في المصارف الإسلامية)

اولاً. المفهوم والاهمية

تتمثل وظيفة التمويل في المصارف الإسلامية بكافة الاعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول على النقد واستثمارها في عمليات مختلفة تساعد على تعظيم القيمة النقدية المتوقع الحصول عليها مستقبلاً في ضوء النقدية المتاحة للاستثمار والعائد المتوقع منه والمخاطر المحيطة به واتجاهات السوق (مقشيش،٢٠١٣، ٢٥). ولها وظيفتين ماليتين هما (خلوقي، ٢٠١٥، ١٢):

-تحليل البيانات المالية: اذ تختص هذه الوظيفة بتحليل البيانات المالية حيث يمكن استخدامها لمعرفة جوانب قوة وضعف المركز المالي للمشروع.

-تحديد هيكل موجودات المصرف: اذ تختص هذه الوظيفة بحجم الأموال المنقولة والموجودات الثابتة والمنقولة للمصرف، كما تختص هذه الوظيفة في المفاضلة بين القروض القصيرة والطويلة الاجل من حيث تحقيق المنفعة للمصرف.

ولوظيفة التمويل أهمية كبيرة في تحرير الأموال المجمدة سواء داخل المصرف اوخارجه فضلاً عن كونه يساعد في انجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة وتعتبر وظيفة التمويل وسيلة سريعة تستخدم للخروج من حالة العجز المالي فضلاً عن كونها تحافظ على السيولة في المصرف وتجنب خطر الإفلاس (مقشيش،٢٠١٣، ٢٥).

وخلاصة القول ان وظيفة التمويل هي تجميع الأموال لاستخدامها في عملية الاستثمار من خلال القيام بتحليل البيانات المالية وتحليل هيكل موجودات المصرف .

ثانياً. مصادر الأموال في المصارف الاسلامية

أ-**الموارد الذاتية الداخلية:** وهي تلك الموارد المالية التي تكون مصدرها داخلي وتشمل:

١-راس المال المدفوع: وهو يمثل قيمة الأسهم التي دفعها الافراد مساهمة منهم في راس مال المصرف وعادة لا يشكل الانسبة ضئيلة من اجمالي موارد المصرف. او هو صمام الأمان للمصرف والذي من خلاله يمكن امتصاص الخسائر المتوقعة مستقبلاً (Moustafa Moursi ،٢٠١٢،١١٣١).

٢-الاحتياطيات: وهي نسبة من الأرباح تضاف الى راس المال وتميز نوعين من الاحتياطيات هما (رتيبة،٤،٢٠١٤):

-الاحتياطي القانوني: نسبة من الأرباح السنوية تكون بشكل الزامي بنص قانوني من قبل البنك المركزي.

-الاحتياطي الخاص: وهو احتياطي اختياري تشكله المصارف التجارية بمحض ارادتها وفق نظامها الأساسي بغية تدعيم مركزها المالي(رتيبة،٤،٢٠١٤).

٣-الأرباح غير موزعة: عادة ما يترتب عن نشاط المصرف أرباح في نهاية السنة لايقوم بتوزيعها كلها بل جزء منها يبقى يضاف الى راس المال المصرف.

ب-الموارد الخارجية: وهي الموارد التي تتدفق الى المصرف من اطراف غير المساهمين (المضاربين) وتتشابه الموارد الخارجية للمصارف الإسلامية مع الموارد الخارجية للمصارف التقليدية الى حد كبير من ناحية الشكل، ولكنها تختلف عنها من ناحية الهدف وتشمل هذه الموارد حسابات الاستثمارات والودائع الجارية وودائع التوفير (عاصي،١٥٢،٢٠١٠).

ويمكن تعريف الودائع بشكل عام بأنها اتفاق يدفع بمقتضاه المودع مبلغاً من النقود بأي وسيلة من وسائل الدفع، يلتزم بمقتضاه المصرف برد هذا المبلغ للمودع عند الطلب او حينما يحل اجله، كما يلتزم بدفع فوائد على قيمة الوديعة (سعيد،٦،٢٠٠٦).

وخلاصة القول ان هناك مصدرين للحصول على الأموال في المصارف الإسلامية وهي المصادر الداخلية والتي تتمثل برأس المال والاحتياطيات والارباح غير الموزعة والمصادر الخارجية والتي تشمل الاستثمارات والودائع الجارية والتوفير.

ثالثاً. استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية

هناك مجموعة من الأدوات التمويلية التي تعتمد عليها المصارف الإسلامية في تحقيق أهدافها ابرزها الاتي:

١-**التمويل بالمضاربة:** تعد بمثابة عقد شراكة في الربح بمال من جانب رب المال وعمل من جانب المضارب (التميمي،٢٠٠٩، ١٣٧) ويتحدد اقتسام الربح المتحقق من المضارب بينهما بحسب النسبة المتفق عليها سلفاً، اما الخسارة غير الناتجة عن التعدي والتقصير فتكون على رب المال ويخسر المضارب عمله. وتعني المضاربة تحمل المخاطرة المرتبطة بقيمة الموجود من حيث الربح والخسارة فهي ترتبط بعوامل الصدفة والاحداث غير المتوقعة والظروف البيئية المختلفة (Hussin Bin ،٢٠١٥،٣٧٣) وللمضاربة في المصارف الإسلامية صورتين هما (بورقية،٢٠١١،٣٠):

١-المضاربة المطلقة: وهي التي لا تتقيد بشروط يضعها المصرف(رب العمل) سواء فيما يخص نوع العمل او الزمان او المكان فهي بدون قيود باستثناء النوعية منها .
٢-المضاربة المقيدة: وهي المضاربة المقيدة بشروط يضعها(رب المال)على العميل (المضارب) بشرط ان لاتفسد هذه القيود صيغة العقد.

معوقات تطبيق المضاربة في المصارف الإسلامية

هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة المصارف الإسلامية لصيغة المضاربة أهمها(حسين ،٢٠١٤، ١٢):

١- عدم ملاءمة القوانين الوضعية لطبيعة عمل المصارف الإسلامية في أسلوب المضاربة.
٢- اخضاع العمليات الاستثمارية في المصارف الإسلامية للضرائب.
٣- عدم وجود عنصر الاستعداد للمخاطرة من قبل المودعين والمصرف.
٤- المشاكل السياسية والاقتصادية تضعف فرص التعامل بصيغة المضاربة.

٢-**المرابحة:** هي البيع براس المال مع زيادة معلومة، وهي نوع من أنواع بيوع الأمانة، وتقوم اساساً على كشف البائع الثمن الذي قامت علية السلعة به (أبو محيميد،٢٠١٣، ٧٣). وتعتبر المرابحة احدى صيغ التوظيف الرئيسة في المصارف الإسلامية اذ تصل نسبتها في بعض المصارف الى اكثر من ٩٠% من المحفظة التمويلية، ويشترط لصحة عقد المرابحة تملك المصرف الإسلامي

للسلعة بطريقة الملكية المتعارف عليها في المجتمع المتعامل فيه، اذ من الممكن ان تختلف صورة نقل الملكية من الفرد العادي الذي يحتاج الى سلعة معينة عن تاجر يبرم الصفقات، فألاول يريد ان يرى السلعة امام عينة، بينما التاجر قد يكتفي بوصول مستندات الشحن في حالة الاستيراد وفي جميع الأحوال فان المصرف ملزم بأي شي مخالف للشروط المتفق عليها (مشتهى،١٥٧،٢٠٠٨). ويمكن تقسيم عقد المرابحة الى قسمين هما (عاصي،١٥٧،٢٠١٠):

١-بيع المرابحة العادية: وهي التي تتكون من طرفين هما البائع والمشتري، ويمتهن فيها البائع التجارة فيشتري السلع دون الحاجة الى الاعتماد على وعد مسبق بشرائها، ثم يعرضها بعد ذلك للبيع مرابحة بثمن متفق علية.

٢-بيع المرابحة المقترن بالوعد: وهي التي تتكون من ثلاثة اطراف البائع والمشتري والمصرف باعتباره تاجراً وسيطاً بين البائع والمشتري، ويستخدم هذا النوع في المصارف التي تقوم بشراء السلع حسب المواصفات التي يتطلبها العميل ثم إعادة بيعها مرابحة للواعد بالشراء أي بثمنها الأول مع التكلفة المعتبرة شرعاً، بالإضافة الى هامش ربح متفق علية مسبقاً.

رابعاً. أسس اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية في المصارف الإسلامية

تستخدم المصارف الإسلامية عدة عمليات ضمن نشاطها، وتكون وفق أساليب ومعايير معينة لتستمر وتحقق أهدافها شريطة ان تكون متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتصنف المعايير المعتمدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية الى ثلاثة مجموعات رئيسية وهي (زايد،٢٣،٢٠١٣):

١-تتعلق بالمشروع حيث تحكمه معايير كثيرة نظراً لما للمشروع من أهمية كبيرة في المجتمع الإسلامي.

٢-تتعلق بالفرد او الافراد الذين سيتم الاشتراك معهم في المشروع الاستثماري باستخدام احدى الأدوات الاستثمارية في المصارف الإسلامية.

٣-تتعلق بالمصرف نفسه وهي التي ينبغي توافرها في المصرف لكي يتمكن من القيام بعمليات التمويل.

سادساً. محددات التمويل في المصارف الإسلامية

هناك مجموعة من المحددات للتمويل في المصارف الإسلامية أهمها الضوابط الشرعية والتي تتمثل بالقواعد والمبادئ التي توجه سلوك المستثمر نحو تحقيق اهداف العملية الاستثمارية، وكفاءة العميل والحكم عليها من خلال شخصيته و مقدرته العلمية ومستواه التعليمي وامكانياته المادية، فضلاً عن الظروف الخارجية التي تحيط بالعميل والمصرف والمشروع في حد ذاته اذ تعد الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من اهم المحددات للتمويل في المصارف الإسلامية فضلاً عن الضمانات اذ يقوم المصرف بتمويل مشروع فلا بد من توفر ضمانات تمكنه من تجنب وتقليل المخاطر، واخيراً حالة المصرف ممول المشروع، وتتمثل في وضعية المصرف في حد ذاته سواء كانت الوظيفة المالية او الوضعية القانونية، وتظهر حالته المالية من خلال حجم المداخيل وحجم ديون المصرف على العملاء وديون العملاء على المصرف، فمن غير الممكن ان يمول المصرف لاستثماراته وهو مدان بمديونية كبيرة او في حالة مالية صعبة(عبد الكريم،٢٠١٥، ١٤-١٥).

المحور الثاني/ تقييم الأداء المصرفي

اولاً. المفهوم

ان عملية تقييم الأداء تتطلب اولاً عملية القياس حيث انها بمثابة اجراء قياس جبري للشيء ووضعة في صيغة رقم او عدد او مبلغ او نسبة مئوية مصحوبة بوحدة القياس، ثم تاتي بعدها مرحلة التقييم وهي التعليق او اصدار حكم على النتيجة المتحصل عليها (لمهتدي،١٧،٢٠١٤). ولا يقصد بالقياس فقط التقييم بل تحديد قيمة المقادير من خلال مقارنتها مع المقادير الأخرى في نفس المجال وهذه المقارنة تتم من خلال استخدام رموز او ارقام معينة Richard,2001,381).

(وعملية التقييم تعتبر نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة او نتائج الأداء في المصارف المماثلة لها مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية (بشناق،٢٠،٢٠١١). ويهدف تقييم الأداء المصرفي في مجال المصارف التجارية الى قياس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لديها، وتعتبر المقارنة الزمنية والنشاطية لأداء المصرف التجاري من اهم أدوات تقييم الأداء ويعتبر هذا التقييم بمثابة الخطوة الأولى في تخطيط الأداء المستقبلي (بوعبدلي،١٠٧،٢٠٠٨).

وخلاصة القول ان عملية تقييم الأداء المصرفي هي لتصحيح الانحرافات ومعالجتها واكتشاف نقاط القوة لتعزيزها.

ثانياً. مؤشر الربحية لتقييم الأداء المصرفي

١-المفهوم والاهمية

تعتبر الربحية بمثابة مقياس للحكم على كفاءة المصرف وتقاس من خلال العلاقة بين الأرباح التي يحققها والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها (أبو زعيتر،٢٠٠٦،٨٧). فالربحية في المحاسبة تعني الفرق بين الايردات والتكاليف بزيادة الإيرادات لفترة زمنية معينة ، فهي اهم مقومات استمرارية المصرف ، ويمكن قياسها من خلال العلاقة بين الإيرادات المتحققة للصرف وتكاليف الانفاق المختلفة على الأنشطة الأخرى ، وهي ما تجسد قدرات المصرف وكفاءته التشغيلية(Bansal,2010,123). وتعتبر الربحية هدفاً بحد ذاتها وتسعى الإدارة في سبيل تحقيق هذا الهدف الى الحصول على الأموال بأقل كلفة واقل مخاطرة ممكنة (مريزيق،٢٠١٤،٦). وتعد الربحية من الأهداف التي تسعى المصارف الإسلامية الى تحقيقها مما يتوجب عليها توظيف الأموال التي تحصل عليها من مصادر مختلفة داخلية وخارجية فضلاً عن تخفيض لنفقاته وتكاليفه لان الأرباح هي الفرق بين الإيرادات الاجمالية والنفقات الكلية (سالم،٢٠١٣،٤). اذ ان ارتفاع درجة الربحية في المصرف تمكنه من مقارنة أدائه مع غيره من المصارف الاخرى العاملة في نفس الميدان لفترة زمنية ماضية وثم افضل المؤشرات في الأداء (Abdi Dufera,2010,27). كما ينظر الى الربحية بانها اهم الأهداف التي تسعى المصارف الى تحقيقها من خلال تحقيق الأرباح وذلك بزيادة الرغبة والحافز للمودعين او المالكين وتشجيعهم بزيادة الأموال المودعة لذلك تعد مؤشر أساسي للحكم على مدى كفاية أداء المصارف. والموازنة بين السيولة والربحية في المصرف يجنب الوقوع بالأزمات المالية وتمكنه من اللجوء الى الاقتراض والابتعاد عن الإفلاس (flangah,Gitman,2005,49[١]).

وخلاصة القول الربحية تعني مدى كفاءة إدارة المصرف في توظيف أمواله سواء كانت من المصادر الداخلية او الخارجية فضلاً عن الموازنة بين السيولة والربحية لتحقيق اهداف المصرف، ولتحقق الربحية نطرح التكاليف من الإيرادات متمثلة يزيادة الإيرادات منها .

المبحث الثالث /الجانب العملي

لغرض تحليل المصادر الداخلية والخارجية للتمويل واستخدامات الأموال في مصرف فيصل الإسلامي في السودان، فقد تم اختيار (راس المال، الارباح غير الموزعة، الودائع) كمصادر

تمويل داخلية وخارجية واستخدامات الأموال (المرابحة، المضاربة)، ثم اختيار الربحية كمؤشر في تقييم الأداء المصرفي .

اولاً : نبذه تعريفية عن مصرف فيصل الاسلامي :

انشئ مصرف فيصل الإسلامي في السودان بموجب الأمر المؤقت رقم ٩ لسنة ١٩٧٧م بتاريخ ٤/٤/١٩٧٧م. وفي ١٨ أغسطس ١٩٧٧م تم تسجيل بنك فيصل الإسلامي السوداني كشركة مساهمة عامة محدودة وفق قانون الشركات لعام ١٩٢٥م . يبلغ راس المال المصرح به ١,٠٠٠ مليون جنيه سوداني، و رأس المال المدفوع ٧٠٠ مليون جنيه سوداني، ويقدم العديد من الخدمات المالية الالكترونية كخدمة الرواد أونلاين، حيث يتمكن عميل البنك من الإتصال بحسابه عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان وخدمة الصرافات الالية بنك فيصل الإسلامي السوداني رقعة واسعة وخدمة نقاط البيع مشروع من المشروعات القديمة الهادفة الي تسهيل عملية التداول غير النقدي باستخدام البطاقات ،وخدمة التسجيل الالكتروني لطلاب الجامعات، خدمة الرواد موبايل ، خدمة الإيداع النقدي عبر الصرافات الالكترونية، وخدمة المرتبات للموظفين ،شراء فاتورات الكهرباء ،التحصيل النقدي لرسوم الكهرباء، ولدى المصرف (١٥) فرعاً منتشرة في عموم السودان (**http://www.fibsudan.com**).

ثانياً: تحليل مصادر واستخدامات الأموال مع الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي

وذلك من خلال عرض وتحليل مصادر وظيفة التمويل (الداخلية والخارجية) والاستخدامات، والربحية كمؤشر تقييم الأداء وللأعوام ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، وحسابها من خلال مؤشر التغيير باعتبار عام ٢٠١١ هو الأساس، ومن ثم احتساب كفاية راس المال المصرفي ومقارنته بنسب الحدود الدنيا لقانون المصارف والبنك المركزي السوداني ومقررات لجنة بازل . اذ تم احتساب التغيرات وفقاً للمعادلات الاتية :-

عام اساس =٢٠١١

$$\text{مؤشر التغيير} = \frac{\text{العام المطلوب حسابه} - \text{عام الاساس}}{\text{عام الاساس}}$$

$$\text{اجمالي معدل التغيير} = \frac{\text{مجموع مؤشرات التغيير}}{\text{عدد الاعوام}}$$

أ-تحليل مصادر التمويل الداخلية

فقد تم تحليل المصادر الداخلية والخارجية لوظيفة التمويل وكفاية راس المال وكما موضح بالجدول (١)

الجدول (١) تحليل وظيفة التمويل (المصادر الداخلية والخارجية) وكفاية رأس المال

المؤشرات	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	أجمالي معدل التغير	الاتجاه
راس المال	٢٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	%١١٧٤	تصاعدي
مؤشرات التغيير (%)	–	%٤٠	%٧٥	%١١٧	%١٥٥	%٢٠٠		
الارباح غير الموزعة	١٧٠٢٠٠٠٠٠	١٨٦٧٠٠٠٠٠	١٦١٤٠٠٠٠٠	١٨٥١٠٠٠٠٠	٢٠١٦٠٠٠٠٠	٢١٥٨٠٠٠٠٠	%١١	متذبذب
مؤشر التغيير	–	%٩	%٥-	%٨	%١٨	%٢٦		
الودائع	١١١٨١١٤٨٨٣	١٦٢٢١٦٦٥٠٣	١٩٠٤٣١٣٠٦٤	٢٦٣٦٦٧٩٠٧٨	٣٥٨٦٨٦٤٦١٨	٤٨٣٢٩١٥٤٨٠	%١٦٠	تصاعدي
مؤشرات التغير	–	%٤٥	%٧٠	%١٣٥	%٢٢٠	%٣٣٢		
مؤشر كفاية راس المال	١٢,٨	١٢,٤	١٥,٤	١٥,٩	١٧,٣	١٤,٦	يمثل مؤشر كفاية راس المال لكافة الاعوام مساوٍ او اعلى من الحدود الدنيا للبنك المركزي وقانون المصارف ومقررات لجنة بازل	
الحد الأدنى حسب البنك المركزي	%١٢	%١٢	%١٢	%١٢	%١٢	%١٢		

الحد الأدنى بموجب قانون المصارف	%١٢	%١٢	%١٢	%١٢	%١٢	%١٢	
الحد الأدنى بموجب مقررات لجنة بازل	%٨	%٨	%٨	%٨	%٨	%٨	

الجدول : من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة للمصرف http://www.fibsudan.com

يتضح من الجدول (١) ان راس المال للمصرف المبحوث لجميع الأعوام هي تصاعدية مقارنة مع عام الأساس وقد بلغ مؤشر التغيير على التوالي للاعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦ (٤٠%)(٧٥%)(١١٧%)(١٥٥%)(٢٠٠%)، اذ بلغ اجمالي معدل التغيير (١١٧,٤%) وهذا يعني ان المؤشر جيد، اما الارباح غير الموزعة كانت لجميع الأعوام كانت باتجاه متذبذب مقارنة بعام الاساس، فقد بلغ مؤشر التغير على التوالي للاعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦هي (٩%)(5-%)(٨%)(١٨%)(٢٦%)، كما بلغ اجمالي معدل التغير (١١%) وهذا يعني انه غير مستقر. كما تتضح الودائع في المصرف المبحوث لجميع الأعوام هي تصاعدية مقارنة مع عام الأساس٢٠١١ وقد بلغ مؤشر التغيير على التوالي للاعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦ كانت هي (٤٥%)(٧٠%)(١٣٥%)(٢٢٠%)(٣٣٢%)، اذ بلغ اجمالي معدل التغير (١٦٠%) وهذا يعني ان المؤشر جيد في حين ان كفاية راس المال للمصرف ولكافة الأعوام ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦ كانت مساوي او اعلى من الحد الأدنى للبنك المركزي وقانون المصارف ومقررات لجنة بازل .

أ- تحليل استخدامات الأموال

فقد تم تحليل استخدامات الأموال وكما موضح بالجدول (٢)

الجدول (٢) تحليل استخدامات الاموال								
	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	أجمالي معدل التغيير	الاتجاه
المرابحة	٧٨٧٤٠٦ .٥٠	١٥٠٣٢٧١ ٩٦٣	١٩١٧١٥٤٩ ٧٠	١٩٧٦٠٨٨ ٣٥٨	٦٣٦٦٥٧٣ ١٩٠	٨٣٣٢٢٨٧٤ ٦٢	٤٠٩ %	تصاعدي
مؤشرات التغيير	٧٨٧٤٠٦ .٥٠	%٩٠	%١٤٣	%١٥٠	%٧٠٨	%٩٥٨		
المضاربة	٤٠٠٠٦٦ ٣٢٠	٤٢١٧٣٩٢ ٠٠	٣٣٠٤٨٨٨٦ ٥	٢٤٦١١٣٦ ٦٥	٨٤٣٧٠٩٦ ٠	٥٠٢٥٩٧٤٠	– %٤٣	متذبذب
مؤشر التغيير	٤٠٠٠٦٦ ٣٢	%٥	%١٧–	٣٨–	%٧٨–	%٨٧–		

الجدول : من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة للمصرف http://www.fibsudan.com

يتضح من الجدول (٢) ان عمليات المرابحة للمصرف المبحوث لجميع الأعوام هي تصاعدية مقارنة مع عام الأساس٢٠١١ وقد بلغ مؤشر التغيير على التوالي للاعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦ كانت هي (٩٠%)(١٤٣%)(١٥٠%)(٧٠٨%)(٩٥٨%)،اذ بلغ اجمالي معدل التغيير (٤٠٩%) وهذا يعني ان المؤشر جيد، كما ان عمليات المضاربة للمصرف المبحوث لجميع الأعوام هي متذبذبة وتنازلية مقارنة مع عام الأساس٢٠١١ وقد بلغ مؤشر التغير على التوالي للاعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦ كانت هي (٥%)(-١٧%)(-٣٨%)(-٧٨%)(-٨٧%)، اذ بلغ اجمالي معدل التغيير (43-%) وهذا يعني ان المؤشر غير كفوء وغير جيد .

ج-تحليل الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي

فقد تم تحليل الربحية كمؤشر لتقييم الأداء وكما موضح بالجدول (٣)

الجدول (٣) الربحية كمؤشر تقييم الاداء								
	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	أجمالي معدل التغيير	الاتجاه
الربحية	١٧٠١٩٢٤٦٢	١٨٦٧٣٩١١١	١٧٦٥٩٥٩٢٥	١٨٨١٦٢١٨٥	٢٢٢٦٢٣٠٧٩	٢٢٩٨٦٢٢٣٩	١٥,٨%	تصاعدي
مؤشر التغيير	١٧٠١٩٢٤٦٢	%١	%٣	%١٠	%٣٠	%٣٥		

الجدول : من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة للمصرف http://www.fibsudan.com

يتضح من الجدول (٣) ، ان مؤشر الربحية للمصرف المبحوث لجميع الأعوام هي كان باتجاه تصاعدي مقارنة مع عام الأساس٢٠١١ وقد بلغ مؤشر التغير على التوالي للاعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦ كانت هي (١%)(٣%)(١٠%)(٣٠%)(٣٥%) اذ بلغ اجمالي معدل التغيير (15.8%) وهذا يعني ان المؤشر جيد .

ثالثاً : اختبار درجتي العلاقة والاثر بين المتغيرات

لغرض معرفة درجتي العلاقة والاثر لمتغيرات البحث، فقد تم تحويل البيانات الى الدالة اللوغارتيمية وفقا لبرنامج EXCELL 2016من خلال الدالة LOG10 ، من ثم اختبار العلاقة والتاثير من خلال برنامج SPSS22 ، فقد تم استخدام معامل الارتباط Person correlation لمعرفة درجة الارتباط بين المتغيرات ، ومن ثم استخدام أسلوب الانحدار التدريجي stepwise، فقد اشتمل التحليل على المتغيرات الاتية :-

١-مصادر التمويل الداخلية والخارجية واستخدامات الأموال (المتغير المستقل) و تم تمثيلها (X1 راس المال ، X2 الارباح غير الموزعة ، X3 الودائع ، X4 المرابحة ، X5 المضاربة)

٢-تقييم الأداء باستخدام مؤشر الربحية (المتغير التابع) وتم تمثيل الربحية كمؤشر لتقييم الأداء ب(Y). والجدول (٤) يبين علاقات الارتباط والتاثير بين المتغيرات .

الجدول (٤) اختبار العلاقة والتاثير بين متغيرات البحث

المتغيرات	الارتباط R	F	T
X1 راس المال Y الربحية	٠,٨٧٠	١٢,٤٨١	٣,٥٣٣
Sig(مستوى المعنوية)	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤
X2 الارباح غير الموزعة Y الربحية	٠,٩٣٤	٢٧,١٦٧	٥,٢١٢
Sig(مستوى المعنوية)	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦
X3 الودائع Y الربحية	٠,٩٣	٢٥,٦٥٩	٥,٠٦٦
Sig(مستوى المعنوية)	٠,٠٠٧	٠,٠٠٧	٠,٠٠٧
X4 المرابحة Y الربحية	٠,٩٦٦	٥٦,٢٣٧	٧,٤٩٩
Sig(مستوى المعنوية)	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢
X5 المضاربة Y الربحية	٠,٩٥٥	٤١,٤٥٠	٦,٤٣٨-
Sig(مستوى المعنوية)	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد البرنامج الاحصائي SPSS22

من الجدول (٤) يتضح بوجود علاقة ارتباط وتاثير ذات دلالة معنوية بين راس المال مع الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي (X1,Y)، اذبلغ معامل الارتباط (٠,٨٧٠) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ، ويوجد تاثير معنوي لراس المال على الربحية وهذا ما تؤكده قيمة (T) و(F) ،اذ بلغت قيمة (F) (١٢,٤٨١) عند مستوى معنوية اقل من (٥%)، وبلغت قيمة (T) (٣,٥٣٣) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ، وهذا ينقض الفرضية الرئيسة الأولى فرضية العدم HO ويقبل الفرضية الرئيسة الثانية H1 التي تنص بوجود علاقة ارتباط وتاثير لمصادر واستخدامات التمويل على الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي .

كما يتضح من الجدول (٤) بوجود علاقة ارتباط وتاثير ذات دلالة معنوية للارباح المحتجزة مع الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي (X2,Y)، اذبلغ معامل الارتباط (٠,٩٣٤) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ، ويوجد تاثير معنوي للارباح المحتجزة على الربحية وهذا ما تؤكده قيمة (T) و(F) ،اذ بلغت قيمة (F) (٢٧,١٦٧) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ،وبلغت قيمة (T) (٥,٢١٢) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ، وهذا ينقض الفرضية الرئيسة الأولى فرضية العدم HO ويقبل الفرضية الرئيسة الثانية H1 التي تنص بوجود علاقة ارتباط وتاثير لمصادر واستخدامات التمويل على الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي .

كما يتضح من الجدول (٤) بوجود علاقة ارتباط وتاثير ذات دلالة معنوية للودائع مع الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي (X3,Y)، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٩٣) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ، ويوجد تاثير معنوي للودائع على الربحية وهذا ما تؤكده قيمة (T) و(F) ،اذ بلغت قيمة (F) (٢٥,٦٥٩) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ،وبلغت قيمة (T) (٥,٠٦٦) عند مستوى معنوية اقل من (٥%)، وهذا ينقض الفرضية الرئيسة الأولى فرضية العدم HO ويقبل الفرضية الرئيسة الثانيةH1 التي تنص بوجود علاقة ارتباط وتاثير لمصادر واستخدامات التمويل على الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي .

كما يتضح من الجدول (٤) بوجود علاقة ارتباط وتاثير ذات دلالة معنوية للمرابحة مع الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي (X4,Y)، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٩٦٦) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ، ويوجد تاثير معنوي للمرابحة على الربحية وهذا ما تؤكده قيمة (T) و(F) ،اذ بلغت قيمة (F) (٥٦,٢٣٧) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ،وبلغت قيمة (T) (٧,٤٩٩) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ، وهذا ينقض الفرضية الرئيسة الأولى فرضية العدم HO ويقبل الفرضية الرئيسة الثانية H1 التي تنص بوجود علاقة ارتباط وتاثير لمصادر واستخدامات التمويل على الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي .

كما يتضح من الجدول (٤) بوجود علاقة ارتباط وتاثير ذات دلالة معنوية للمضاربة مع الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي (X5,Y)، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٩٥٥) عند مستوى معنوية اقل من (٥%)، ويوجد تاثير معنوي للمضاربة على الربحية وهذا ما تؤكده قيمة (T) و(F) ،اذ بلغت قيمة (F) (٤١,٤٥٠) عند مستوى معنوية اقل من (٥%) ،وبلغت قيمة (T) (-6.438) عند مستوى معنوية اقل من (٥%)، وهذا ينقض الفرضية الرئيسة الأولى فرضية العدم HO ويقبل الفرضية الرئيسة الثانيةH1 التي تنص بوجود علاقة ارتباط وتاثير لمصادر واستخدامات التمويل على الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي .

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً –الاستنتاجات: توصل البحث الى الاستنتاجات الاتية

١– أن لوظيفة التمويل (المصادر والاستخدامات) دور أساسي في زيادة أداء المصرف الإسلامي باستخدام مؤشر الربحية، لما يعطيه ميزة تنافسية تميزه عن غيره من المصارف التقليدية .

٢–ان عمليات المضاربة في المصرف المبحوث كانت ومتذبذبة وغير مستقرة مقارنة بعام الأساس ٢٠١١ وهذا يعني ان المصرف ركز على نشاط المرابحة بشكل اكبر لاداء نشاطه .

٣-ان الأرباح غير الموزعة متذبذبة وغير مستقرة مقارنة بعام الأساس ٢٠١١ ، وهذا يعني ان المصرف المبحوث اعتمد على الأرباح الغير موزعة في التوسع في النشاط او زيادة عدد فروعه للسنوات ٢٠١٤،٢٠١٣،٢٠١٢.

٤-توجد علاقة وتاثير معنوي لوظيفة التمويل (المصادر والاستخدامات) في الربحية كمؤشر لتقييم الأداء المصرفي وهذا ما اظهرته نتائج التحليل الاحصائي .

ثانياً-التوصيات: خرج البحث بجملة توصيات اهمها :

١-ضرورة التأكيد على توظيف مصادر واستخدامات الأموال في المصرف المبحوث بالشكل الأمثل وذلك من خلال اتباع الأساليب الالكترونية الحديثة والتحوط من المخاطر المحتملة .

٢-العمل على توسعة نشاط المضاربة في زيادة الربحية وذلك لتقليل المخاطر المحتملة وكذلك زيادة التنويع في مصادر التمويل .

٣-ضرورة الاستفادة من الارباح غير الموزعة في زيادة مصادر التمويل اذ بلغت في عام ٢٠١٦ (٢٦%) مقارنة بعام الأساس ٢٠١١.

٤-ضرورة التأكيد على المحافظة على الربحية وتحقيق استدامتها بالنسبة للمصرف المبحوث وذلك نتيجة الارتفاع في مؤشر الربحية مقارنة بعام الأساس .

المصادر :

أولا: المصادر العربية

١- **التقارير السنوية المنشورة للمصرف فيصل الإسلامي للفترة ٢٠١١-٢٠١٦ http://www.fibsudan.com**

٢- **التميمي،عبد الله بن عبد العزيز بن ناصر الوسيدي،٢٠٠٩،الموسوعة الشاملة في اعمال المصارف، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض .**

٣- **المهتدي، غدير محمود،٢٠١٤، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغيير في القيمة السوقية للاسهم دراسة حالة بنك فلسطين، رسالة ماجستير ، كلية التجارية، قسم المحاسبة والتمويل، فلسطين.**

٤- **أبو زعيتر، باسل جبر حسن، ٢٠٠٦، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين (١٩٩٧-٢٠٠٤)، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، فلسطين.**

٥- أبو محيميد، موسى عمر مبارك،٢٠٠٨، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية راس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل ٢ ، أطروحة دكتوراه، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية ،عمان ، الأردن.

٦- بوعبدلي، عبد الرزاق، أحلام، خليل،٢٠٠٨، تقييم أداء البنوك التجارية العمومية الجزائرية من حيث العائد والمخاطرة-دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري والتحويلات الاقتصادية واقع وتحديات ،ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحولات الاقتصادية -الواقع والتحديات ، الجزائر.

٧- بركبية، رتيبة، ٢٠١٤،تقييم أداء البنوك التقليدية والإسلامية-دراسة مقارنة بطريقة العائد والمخاطرة بين القرض الشعبي الجزائري وبنك البركة الجزائري خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس-سطيف،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، الجزائر.

٨- بورقية، شوقي،٢٠١١،الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية- دراسة تطبيقية مقارنة، أطروحة دكتوراه ،جامعة فرحات عباس-سطيف،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير،الجزائر.

٩- بشناق، زاهر صبحي، ٢٠١١، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية(دراسة مقارنة للبنوك الوطنية العاملة في فلسطين)، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية- غزة، كلية التجارية، قسم المحاسبة والتمويل، فلسطين.

١٠- حسين، محمد احمد،٢٠١٤، المضاربة في المصارف الإسلامية، مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي الخامس، التمويل الإسلامي ماهيته -صيغته-مستقبلة -وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، رام الله، فلسطين.

١١- سالم،مقشيش،٢٠١٣، دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية -دراسة حالة وكالة المؤسسة العربية المصرفية حاسي مسعود، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، قسم العلوم التجارية،الجزائر.

١٢- سعيد، عبدالسلام لفتة،٢٠٠٦، تحليل الودائع المصرفية - نموذج مقترح، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الحادي عشر،العراق.

١٣- زايد، شطيبة،عبد الحميد،عبدالوهاب،٢٠١٣،اليات توظيف الأموال في البنوك الإسلامية،جامعة قاصدي مرباح-ورقلة،كلية العلوم الاقتصادية والتيسير والتجارة، الجزائر.

١٤- عبد الكريم، خلوقي، ٢٠١٥، محددات تمويل الاستثمار في البنوك الإسلامية "دراسة حالة بنك البركة الجزائريي-وكالة البليدة-٢٠١٠-٢٠١٢،رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية،قسم العلوم الاقتصادية.

١٥- عاصي، أمارة محمد يحيى،٢٠١٠، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، رسالة ماجستير، جامعة حلب ، كلية الاقتصاد ، سوريا .

١٦- مشتهى، بهاء الدين بسام،٢٠١١،دور المصارف الإسلامية في دفع عجلة الاستثمارات المحلية في فلسطين للفترة مابين ١٩٩٦-٢٠٠٨ دراسة تحليلية،رسالة ماجستير ، جامعة الازهر بغزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم الاقتصاد، فلسطين.

١٧- مريزيق، رمضان، ٢٠١٤، تأثير نسب الربحية ونسب السيولة على القيمة السوقية للمؤسسة المسعرة – دراسة لعينة من المؤسسات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، قسم علوم التيسير، الجزائر.

١٨- محمد، إسماعيل،كمال احمد يوسف، ربيعة إسماعيل الفكي،٢٠١٤، اثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تقويم الأداء المالي للمصارف السودانية دراسة ميدانية ،الخرطوم.

ثانيا :المصادر الأجنبية

١- Abdi Dufera,2010, Financial Performance Evaluation -Case Study of Awash International Bank, Mekelle University, College of Business and Economics, Ethiopia.

2-Bansal, D,2010, Impact of Liberalization on Productivity and Profitability of Public Sector Banks in India. Unpublished Dissertation,Saurashtra University, Rajkot, Indian .

٣- Salamon Hussin Bin , Mansoureh Ebrahimi&Kamaruzaman Yusoff,2015, Speculation: The Islamic Perspective; A Study on Al-Maisir (Gambling), Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol 6 No 1 S1.

4- Richard L. Daft, (2001), Organization Theory and Design, SouthWestern College Publishing, U.S.A.

5- El-Seoudi Abdel Wadoud Moustafa Moursi, Mohd. Nasran Mohamad, Amir Husin Mohd. Nor, Zaini Nasohah, Shofian Ahmad, Muhammad Nazir Alias, and Ahmad Dahlan Salleh,2012, Sources of funds and invested in Malaysian Islamic Banks, Advances in Natural and Applied Sciences, 6(7).

6- flangah,Gitman Juchau,2005, Principles of Managerial Finance, Pearson Education4ed .